



مجلة الفلسفة

العدد ٢٨ سبتمبر الأول ٢٠٢٣

مجلة أكاديمية محكمة تصدر عن كلية الآداب في الجامعة المستنصرية
تعلن بنشر البحوث في مجالات الفلسفة المختلفة
وما له صلة بها في العلوم الإنسانية الأخرى

AN ACADEMIC PEER-REVIEWED JOURNAL
COLLEGE OF ARTS - MUSTANSIRIYAH UNIVERSITY

DOI: 10.35284 الرقم الدولي ISSN: 1136-1992



التحقيق المنهجي في الدراسات العربية المعاصرة
أثر فلسفة حاتم الألفي في فكر نيتشه وهايدغر
نقد لفينس للتأسيس التداولي لفينومينولوجيا هوسرل
التأهيم الأسبيني في الرحلة الأولى للفيلسوف فاجنشتاين
من موت الآلهة إلى موت الإنسان مقاربات نقدية بين نيتشه وفوسكو
الرقص الديني من فلسفة الجسد إلى تحولات الرموز
نصوص وفكرات فلسفية

Philosophical-Mystical Kalam
Civil Society and Peace in an Uncertain World
"A Part Song" and the Conventions of Modern Elegy

وزارة التعليم العالي
والبحر العلمي
الجامعة المستنصرية

مجلة الفلسفة

العدد ٢٨

سبتمبر الأول ٢٠٢٣

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Mustansiriyah University



PHILOSOPHY Journal

No. 28 December 2023

AN ACADEMIC PEER-REVIEWED JOURNAL
COLLEGE OF ARTS - MUSTANSIRIYAH UNIVERSITY

CONCERNED WITH PUBLISHING RESEARCHES IN VARIOUS
FIELDS OF PHILOSOPHY AND WHAT IS RELATED TO IT IN
OTHER HUMAN SCIENCES

ISSN: 1136-1992 DOI: 10.35284

Alexandria's Logic in Contemporary Arab Studies
The Impact of Kant's Moral Philosophy on Nietzsche and Habermas
Levinas's Criticism to Intersubjective Foundation of Husserl's
Phenomenology
Fundamental Concepts in Early Stage of Wittgenstein's Philosophy
From the Death of God to the Death of Man
Religious Dance from Body Rite to Symbol Transformation
Philosophical Texts and Readings
Philosophical Mystical Kalam
Civil Society and Peace in an Uncertain World
"A Part Song" and the Conventions of Modern Elegy

مجلة الفلسفة

مجلة علمية محكمة نصف سنوية يصدرها قسم الفلسفة

المجلة حاصلة على الترخيم الدولي (1136-1992) ISSN:

وعلى المعرف الدولي DoI تحت رقم prefix: 1035284

هيئة التحرير

رئيس التحرير أ.د. حسون عليوي فندي المرابي
الجامعة المستنصرية-كلية الآداب-قسم الفلسفة
مدير التحرير م.د. محمد محسن أبيش
الجامعة المستنصرية-كلية الآداب-قسم الفلسفة.

اعضاء هيئة التحرير

أ.د. مصطفى النشار (كلية الآداب / جامعة القاهرة - مصر)
أ.د. يعنى طريف الفولي (كلية الآداب / جامعة القاهرة - مصر)
أ.د. خوان ريليرا بلومينو (سان ماركوس - بيرو)
أ.د. عفيف حيدر عثمان (الجامعة اللبنانية - لبنان)
أ.د. إحسان علي شريعتي (كلية الآداب / جامعة طهران - إيران)
أ.د. صلاح محمود عثمان (كلية الآداب / جامعة المنوفية - مصر)
أ.د. علي عبد الهادي المرحج (كلية الآداب - الجامعة المستنصرية - العراق)
أ.د. صلاح فليفل عابد الجابري (كلية الآداب / جامعة بغداد - العراق)
أ.د. رحيم محمد سالم الساعدي (كلية الآداب / الجامعة المستنصرية - العراق)
أ.د. إحسان علي العبدري (كلية الآداب / جامعة بغداد - العراق)
أ.د. زيد عباس الكبيسي (كلية الآداب / جامعة الكوفة - العراق)

البريد الإلكتروني

journalofphil@uomustansiriyah.edu.iq

ترقيم دولي ISSN:(1136-1992)

لهيئت بدار الكتب والوثائق وليناعها تحت رقم (٧١٢) لسنة (٢٠٠٢)



العدد الثامن والعشرون

كانون الأول

٢٠٢٣

مسؤول الدعم الفني

م.د. موزيد جبار رسن

كلية الآداب - المستنصرية

الإشراف اللغوي

م.م. محمد محسن خلف

كلية الآداب/المستنصرية

إخراج وتنضيد

هيئة تحرير المجلة

مسؤول الموقع الإلكتروني

م.د. أسماء جعفر فرج

تصميم وطباعة

مكتب الآداب

الجامعة المستنصرية

مجلة الفلسفة

مجلة فلسفية محكمة نصف سنوية ، تصدر عن
كلية الآداب / الجامعة المستنصرية ، وحاصلة على
الرقم الدولي (المعياري) ISSN 1136-1992 ، والمعرف
الدولي تحت الرقم 10.35284 وتُغى بنشر البحوث
والدراسات الأكاديمية والفكرية العامة في مجالات
الفلسفة المختلفة : مجال تاريخ الفلسفة (الفلسفة
اليونانية ، والوسيطة – مسيحية وإسلامية ، والحديثة
والمعاصرة (الغربية) ، والفكر العربي والإسلامي
الحديث والمعاصر) ، ومجال فروعها (الميتافيزيقا
والتأويل ، وفلسفة اللغة والدين والمعرفة والتاريخ
والجمال والفن والأدب والسياسة والقانون ...) ، ومجال
الموضوعات النظرية العامة الأخرى (الناظرة في :
العقائد والعرفان والحضارة والمنهجيات – المعرفية
والبحثية ...) ، وأي موضوع ثقافي أو فكري يتضمن
بعداً تنظيرياً حول الإنسان والهوية والزمان والحدث
... والنشر في المجلة باللغة العربية أو الإنجليزية أو
الفرنسية . ومما تتوخاه المجلة ، فضلاً عن خدماتها
الأكاديمية المعروفة ، ترصين الثقافة ، ونشر الوعي
النقدي البناء ، وفتح السبل أمام التقدم بالفكر
والازدهار الحضاري المميز.



مجلة (الفلسفة)

مجلة علمية محكمة نصف سنوية ، تحمل الرقم الدولي (ISSN) 1992-1136 ، وحاصلة على
المعرف الدولي (Doi) تحت رقم 10-35248. وتضم في هيئة تحريرها وعضويتها كبار
المتخصصين بالفلسفة من العراق والعالم العربي والاجنبي ممن يحمل الالقاب العلمية العليا.

شروط النشر

1. يجب ان يكون البحث المرسل للمجلة مكتوباً بخط (simple fide Arabic) بحجم (14) للمتن
و(12) للهامش ، ومنضداً على (CD) خاص.
 2. توضع الكلمات المفتاحية (العربية والانكليزية) في بداية البحث.
 3. يرفق مع البحث ملخص باللغتين العربية والانكليزية لا يزيد عدد كلماته عن (150) كلمة ،
ويوضع في بداية البحث بعد العنوان .
 4. يكون توثيق الهامش في داخل متن البحث وعلى النحو الاتي : (اسم المؤلف ، سنة النشر ، رقم
الصفحة) ويقدم اللقب أو الاسم الثاني .
 5. يكون التوثيق للمصدر أو المرجع في نهاية البحث وعلى النحو الاتي: (اسم المؤلف ، سنة النشر
، اسم الكتاب ، مكان النشر ، دار النشر)
 - نموذج تطبيقي : الجابري ، محمد عابد(1411) ، نقد العقل العربي ، بيروت: مركز دراسات
الوحدة العربية .
 6. يشترط في البحث ان لا يكون قد نشر من قبل ، أو قبل للنشر في أي مجلة داخل العراق أو
خارجه.
 7. يخضع البحث للتقويم السري والاستلال الالكتروني من قبل خبراء مختصين .
 8. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء اصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر هيئة
تحرير المجلة .
 9. يدفع الباحث العراقي الذي يروم نشر بحثه في المجلة مبلغاً قدره (100000) مائة ألف دينار
عراقي ، ويدفع الباحث العربي أو الاجنبي مبلغاً قدره (100\$) مائة دولار امريكي .
 - 10 . ترسل المجلة بعد صدور العدد نسخة بمثابة هدية للباحث ، وان طلب المزيد يدفع
(10000) عشرة آلاف دينار عراقي عن كل نسخة .
- توجه المراسلات والاستفسارات على الايميل:
journalofphil@uomustansiriyah.edu.iq

المحتويات

الصفحة	أسم الباحث	البحث
٢_١	رئيس التحرير	كلمة العدد
❖ محور الفكر العربي المعاصر		
٢٣_٢	الباحثة: غنية منصور حمزة أ.د. رائد جبار كاظم	المنطق السينوي في الدراسات العربية المعاصرة
❖ محور الفلسفة الحديثة		
٤٩_٢٤	الباحثة: غفران فوزي شفيق أ.م.د. سالي محسن لطيف	١. أثر فلسفة كانط الأخلاقية في فكر (نيتشه) و هابرماس
٧٧_٥٠	الباحثة: ريام حسن سوادى أ.م.د. حيدر ناظم محمد	٢: من موت الإله إلى موت الإنسان مقاربات نقدية بين نيتشه وفوكو
❖ محور الفلسفة المعاصرة		
١١٥_٧٨	الباحث: نزار نجيب حميد أ.د. أحمد شوال غضيب	١: نقد ليفيناس للتأسيس التداوتي لفينومينولوجيا هوسرل
١٣٧_١١٦	م.م. سندس عبد الرسول مجيد	٢: المفاهيم الأساسية لفلسفة لودفيغ فتنغنشتين في مرحلته الأولى
❖ محور الفلسفة والدراسات الأخرى		
١٥٨_١٣٨	م.م. رفل عماد ابراهيم	١: الرقص الديني: من طقس الجسد إلى تحولات الرمز
❖ محور نصوص في الجمال والادب الفلسفي		
١٧٣_١٥٩	د.محمد محمود الكبيسي	١: رسالة في الجمال
١٧٩_١٧٤	د.جواد كاظم عبهول	٢: بنت الخيال أو هامش على عينية ابن سينا في النفس
❖ محور قراءات في نصوص فلسفية		
١٨٩_١٨٠	د.قاسم جمعة راشد	١: الفلسفة والرقابة : تأملات في كتاب نزاع الكليات لـ(إيمانويل كانط)
١٩٧_١٩٠	د. حيدر ناظم محمد	٢: المفهوم كإبداع ومحايثة، مدخل للفهم: قراءة في كتاب "ما هي الفلسفة" لجيل دولوز - فليكس غتاري

❖ محور دراسات فلسفية باللغة الإنجليزية

١. Philosophical-Mystical Kalam A Case Study on 'Ilm Al-Yaqīnby Muḥsin Fayḍ Kāshānī	Nafiseh Ahl Sarmadi Janan Izadi Seyyed Mehdi Emami Jome	٢٢٥_١٩٨
٢. Civil Society and Peace in an Uncertain World	Bimbo Ogunbanjo	٢٧١_٢٢٦
٣. "A Part Song " by Denise Riley and the Conventions of Modern Elegy	Hussein Kadhum Challab	٢٩٦_٢٧٢

من استراتيجيّة النشر التواصلي في مجلة الفلسفة تعزيز الموازنة الدقيقة بين البحث النظري المحض والنظر في قضايا الثقافة التداولية (العقائدية والادبية والسياسية...) وهي موازنة كانت، وما تزال، من أبرز سمات التفلسف الأصيل عند اصحاب إحداث الانعطافات في مسار الفكر الإنساني المديد .

والبحوث التي سيطّلع عليها القارئ الكريم وفق محاور هذا العدد الـ(٢٨) في اللغتين العربية والانجليزية ، يمكن أن تُعدّ، أو هكذا اردنا لها أن تكون، مصداقاً على هذه الموازنة والتنوع :-

فمن الفضاءات الواسعة للفلسفة المعاصرة المقاربة النقدية التي قدمها الفيلسوف الفرنسي المعاصر (ليفيناس) لتحويل التداوت الهوسرلي (التجارب المشتركة للذوات الانسانية) من الجانب الاستيمولوجي، كما هو معروف عند مؤسس الفينومولوجيا، الى الجانب الاخلاقي العملي وفقاً لجذلية الذات والآخر . وهذا ما وضعه في الاعتبار العيني ، وفي اساسه، بحث (نقد ليفيناس لفينومولوجيا التداوت الهوسرلية)، وبحث آخر يؤكد هذا الجانب العملي ، اذ يتعرض الى الكيفية التي أثرت من خلالها فلسفة كانط الأخلاقية في فكر نيتشه وهابرماس ، وفيها من راهن التاصيل الكانطي لنظرية التواصل الهابرماسية القسط الكثير ، وبحث آخر باللغة الانجليزية ، من فضاءات فلسفة الأدب هذه المرة ، يقدم مقارنة أدبية - نقدية لتأمل الموت التراجيدي من خلال مرثية الشاعرة والفيلسوفة المعاصرة ديفس ايلي المعروفة بعنوان (A part song) (نصف أغنية)، مثلاً للكيفية التي يتجلى فيها أدب الرثاء المعاصر.

وبحث آخر (باللغة الانجليزية) ينظر في علم الكلام على المستوى الفلسفي والصوفي من منظور معاصر ، قائم على فحص المقاربات الراهنة حول التثبّت من أغراض هذا العلم .

وبحث آخر (باللغة الانجليزية كذلك) يفحص ، فحصاً نقدياً مفصلاً مآلات المجتمع المدني ، والسلام في عالم مضطرب يعاني من عدم اليقين ، ولم يُفوّت فرصة المراجعة التاريخية لمفهوم "المجتمع المدني" Civil society (من قُبَل الحداثة وما بعدهما) وإشكالية العنف في صيرورة هذا النوع في المجتمع ، الذي يَتَمَتّع بقيمِهِ الدالة والمرشدة إلى بناء السلام ...

ومن المستحدث من المحاور في هذا العدد محور (نصوص في الجمال والأدب الفلسفي) وفيه نَصان، الأول ينظر في معنى الجمال (والحسن) في الطبيعة والأعمال الفنية والثاني ، مُعارضة شعرية لعينية فيلسوفنا الأشهر ابن سينا ، وفيها تتجلى أوضح دلالات الأدب المتفلسف وبخاصة عندما يكون القصد ماهية النفس وشوقها إلى عالم آخر بعيداً عن عالم الخلق.

ومحور آخر (قراءات في نصوص فلسفية) وفيه قراءتان، الأولى تقديم وتقويم نقدي لآخر مستجدات النصوص الكانطية المقرّوة بالعربية ، كتاب (نزاع الكليات) ، كليات الفلسفة والقانون والطب... والثانية قراءة مفاهيمية – برادغمية لإستجلاء مضامين نص من أهم نصوص صاحب اطروحة (إبداع المفاهيم في الفلسفة) ، الفيلسوف الفرنسي المعاصر جيل ديلوز ، وهو نص (ما الفلسفة).

وبهذا التنوع في البحوث والمحاور والفكر بالتالي نأمل أن يُسهم هذا العدد أيضاً في إشاعة الوعي الفلسفي والنظر النقدي لبناء وعي اجتماعي متنوع وحضاري.

رئيس التحرير



بنت الخيال

أو هامش على عينية ابن سينا في النفس

د. جواد كاظم عبهول

الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب

مدخل إلى القصيدة

عندهم على الوجود الكلي يستلزم أن
نتلقاه شعراً .

ومتلما تميزت عينية ابن سينا من
قصائد الشعر العربي الأخرى فإنها
ظلت متميزة من قصائد الشعراء الذين
حاولوا معارضتها ، لأن أكثر الشعراء
الذين عارضوا هذه القصيدة باستثناء
السهروردي المقتول وإيليا أبي ماضي لم
يعولوا على الرمز في كلامهم عن النفس
ومن ثم لم يسعفهم الأسلوب المباشر
لأنه غير مناسب للكلام عن النفس
ولذلك لم يتمكنوا من الولوج الى موضوع
النفس والأجهم التهيب وأعوزتهم روح
الجرأة والمغامرة وظلوا يحومون حول
الموضوع من دون الدخول فيه بما فيهم
امير الشعراء احمد شوقي .

تميزت عينية ابن سينا في النفس
من قصائد الشعر العربي الأخرى وذلك
بسبب تميز موضوعها وسبقها الى
تناول موضوع لم يكن من المعتاد أن
يتناوله الشعراء في قصائدهم ، فنحن لا
نجد قبل ابن سينا شاعراً اختص النفس
بقصيدة كاملة من قصائده وإنما نجد
بعض الشذرات المتعلقة بالنفس ترد
عرضاً عند هذا الشاعر أو ذاك ، كذلك
مما زاد من تفرد عينية ابن سينا وتميزها
هو انه إلترزم فيها الرمز في التعبير عن
افكاره ومشاعره ورؤيته للنفس ، وهو
اسلوب مناسب للحديث عن النفس
وجلالة شأنها فجاءت قصيدته متفردة
في موضوعها وأسلوبها ، ولعل هذا هو
السبب في أن فلاسفة اليونان الأوائل قد
نظموا فلسفاتهم شعراً لأنهم أدركوا أن
خطورة موضوع الفلسفة الذي ينصب

وقد جاءت قصيدتنا على لسان شخص كان يتطلع الى معرفة النفس وقد تهيأت له بعض المعارف المتعلقة بالنفس وهو وإن فرح بالعثور على نفسه الا انه قد احزنه انه قد أدرك صعوبة وصولها الى كمالها في هذا العالم ، ووجدها ممزقة بين التطلع الى الكمال وبلوغ العالم الحقيقي الذي يناسبها وبين الإقبال على ملذات هذا العالم والسعي وراء متطلبات الحياة الدنيا ، وهو مما يزيدنا غربة وبعدا عن حقيقتها .

ويمكن القول بإن الابيات من المطلع إلى البيت الآتي:

وتأنفت دنيا خطاك وشاقتني
وجهة بدا وكأنه لم يطلع

هذه الابيات تعبر عن بحث المرء عن نفسه ومحاولة معرفتها ويتم له ذلك من خلال التجارب والمعاناة ومقاساة آلام الحياة.

أما الابيات من البيت الآتي:

كشفت ملامح ذاتها وتبرجت
تد القداسة في السراب البلقي
إلى البيت الآتي :

وكأنها بعد التغرب والنوى

فجر خبت أنواره في المطلع

هذه الابيات تعبر عن علاقة النفس بالجسد وغربتها في العالم الدنيوي وحنينها إلى عالمها الحقيقي وتفسير الابيات الاخيرة من هذا المقطع إلى فراقها للجسد ورحيلها عن هذا العالم.

أما الابيات الخمسة الأخيرة فتشير إلى صفة النفس وتذكر أيضا رجوعها إلى عالمها وحيرة العلماء في معرفتها وتفسير أمرها .

وقد عنونا قصيدتنا بـ (بنت الخيال أو هامش على عينية ابن سينا في النفس) لكي نشير ببنت الخيال الى ان العقل وإن استطاع ان يقيم الأدلة على وجود النفس وتجردها فإنه لا يستطيع معرفتها ، ومن ثم فإن المعرفة العقلية للنفس تقتصر على نفي بعض الصفات المادية عنها فنقول عنها مثلا : انها تختلف عن الأجسام وإنها ليست ممتدة ولا تشغل حيزا ، وهذه اوصاف لا تكشف عن حقيقة النفس ولا تزيل الحجب التي تحول من دون معرفتها

لأن النفس من طبيعة أخرى لا يفهمها
الحديث ولا تشرحها العبارة ولا يكشف
المقال عنها غير الخيال وهو ما عبرنا
عنه في قصيدتنا هذه بقولنا :

طافت به دنيا الخيال فآلهمت
قلبا يتوق الى الجمال الأرفع

فحلت من بعد الصدود بخافقي
وأدلت من حالي فلم أتضعض

ولذلك فقد اشتهر عن جلال الدين
الرومي وصفه للفلاسفة المشائين الذين
يعولون على المعرفة العقلية سالفة الذكر
التي هي في رأيه لا تسمن ولا تغني من
جوع بقوله : قدم المشائين من خشب

وقد اشرنا فيما يتعلق بالعنوان بـ
(هامش على عينية ابن سينا) الى ان
قصيدتنا نلّم بالموضوع نفسه الذي ألمّ
به ابن سينا في عينيته ونكتفي اثره ولا
ننكر تأثرنا في قصيدتنا بعينية ابن سينا
، وقد تسالت معاني عينية ابن سينا
وأفاظها من حيث نشعر او لا نشعر
وظهرت في قصيدتنا بل اننا تأثرنا في

قصيدتنا بعينية ابن سينا حتى في
الآبيات التي خالفنا فيها ابن سينا فما
كنا لنقول :

زعموك سافرة وقيل تبرقع
هيهات لم تسفر ولم تتبرقع
لو لم يقل ابن سينا :

محبوبة عنه كل مقلة عارف
وهي التي سمرت ولم تتبرقع
كذلك ظهر في قصيدتنا اثر شعراء
الصوفية ومعانيهم فمن ذلك قولنا :

ولقد حكّت حالي جريحا مُصنفاً
ضنّت عليه عاداته بالمصرع

فالجريح المصنف والعدي الذين
يخلون عليه بالمصرع تحيلنا الى
السالك والقوى الحسية التي تشده الى
العالم الدنيوي وتحيل بينه وبين
الإنطلاق الى عالم الحقيقة الأسمى ومن
ثم فهذه القوى تحرص على أن يظل
السالك حاضرا في قبضتها لأن غيابه
او موته عنها يعني انعتاقه من سيطرتها
وولادته في عالم آخر هو عالم الحقيقة
اللامتناهي . وقد حفلت اشعار الصوفية



بهذه المعاني التي تعبر عن سأمهم بهذا
العالم المحدود المقيد وشوقهم الى العالم
الحر العميق فمن ذلك قول الحلاج :

بيني وبينك إنِّي ينازعني
فانزع بآتيك اني من البين
وقول الآخر :

وأبدت لنا في كل شيء إشارة
وما احتجبت الا بأنفسنا عنا
وهذه المعاني قد انطوى عليها البيت
سالف الذكر من قصيدتنا . ونأمل ان
نكون قد وفقنا في مجازاة ابن سينا ولم
يصدق فينا قول المتنبي معرضا ببعض
شعراء عصره :

إذا شاء ان يلهو بلحية احمق
أراه غباري ثم قال له الحق



ورقاء يا بنت الخيال المبدع
وأنت أقبس من جمالك جذوة
فلقد شقيت بفكرتي متحيراً
ونظمت من شوقي إليك مدائحاً
وتحرك الحجر الأصم منادياً
لكنني رغم الضياء ولهفتي
متعثر الخطوات تخنقني الرؤى
حتى لقد أوهى الزمان عزيمتي
فطففت أرنو للإله مؤملاً
فلمحت في أفق الغيوب بوارقاً
فشربتها متجرعاً كأس الفنو
ولقد حكيت حالي جريحاً مُصنفداً
طافت به دنيا الخيال فلهمت
فحلت من بعد الصدود بخافتي
وتأنفت دنيا خطاك وشاقتني

كشفت ملامح ذاتها وتبرجت
شدهت وباغتتها الزمان فأشرقت
تختال في أفق المحال كأنها
نشبت بها ناب الزمان وأصبحت
سجعت وقد غاب الحمى عنها وضد

وتلفت تبغي النجاة فراعها
حلمت وأزهق حلمها في العالم
صنعت وأخرسها الأسى فالعمر وك
عصفت بها الدنيا وضل يقينها
مرت كلامعة البروق وغادرت
ظلت تنوح على المنازل ساعة
وكانها بعد التغرب والنوى

طال الحنين إلى لقائك فاسجعي
تشفي أوام الخافق المتولع
أبغي جمالا لا يضام ببرقع
سجدت لها الأقمار لم ترفع
لبيك ساجعتي وإن لم تسجعي
أعصى أسير بحيرة المتفجع
ويهدني طيف الزمان المفزع
وأباح أقداسي ولم يتورع
خيراً ونار الهمة تحرق أضلعي
أهدت إلي قصائد من أدمعي
ط وثاوباً تحت الدجى في الأربع
ضنت عليه عدائه بالمصرع
قلبا يتوق إلى الجمال الأرفع
وأدلت من حالي فلم أتضعضع
وجه بدا وكأنه لم يطلع

تند القداسة في السراب البلقع
بين الأزقة في ظلام الأربع
وحي تنزل من سماء المبدع
في النائحات غليلها لم ينقع
ت في مناهات الحضيض الأوضع

في لجأة الظلماء هول الزرع
ن فليت لم تحلم ولم تتطلع
لي والحقيقة في الدنا لم تسطع
وتحررت بين الحمى والأجرع
ربعا عفت اطلاله في البلقع
ثم انطوت فكانها لم تطلع
فجر خبت أنواره في المطلع

زعموك سافرة وقيل تبرقعت
لكنما أغفى الألى زعموا النهي
حتى إذا أظهرت منك إشارة
صيت بلاغتهم وحرار خطيبهم
وأجبت من يرغي علي بغية

هيهات لم تسفر ولم تتبرقع
ورموك بالأوهام دون تورع
ملء الوجود ولات حين المرجع
ماذا يجيب وأي قول يدعي
هجع الظلام على فؤادك فاهجع